

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه خسارة في غطاء الأشجار وحوادث حرائق

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه خسارة في غطاء الأشجار وحوادث حرائق

التقرير

في جمهورية أفريقيا الوسطى، يسלט حادث حريق حديث في منطقة مبومو الضوء على الصراع المستمر للدولة مع التدهور البيئي. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد انخفاضاً كبيراً في غطاء الأشجار، ويرجع ذلك أساساً إلى الزراعة المتنقلة، والتي كانت السبب الرئيسي لإزالة الغابات. تكشف البيانات عن خسارة صافية تبلغ 1.20 مليون هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يقارب 2٪ من إجمالي مساحة البلاد، مع زيادة ضئيلة تقل عن نصف مليون هكتار.

التأثير التراكمي لهذه الخسائر كبير، حيث بلغ إجمالي خسارة غطاء الأشجار أكثر من نصف مليون هكتار في السنوات الثلاث الماضية وحدها. هذا الاتجاه لا يهدد التنوع البيولوجي فحسب، بل يزيد أيضاً من تعرض المنطقة لآثار تغير المناخ. تذكرنا حالة الإنذار بالحريق الأخيرة، على الرغم من كونها معزولة، بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجهها الأمة.

مع استمرار خسارة جمهورية أفريقيا الوسطى لغطاء الأشجار، تصبح الآثار المترتبة على النظم البيئية المحلية وأنماط المناخ العالمية أكثر خطورة. كانت الغابات الشاسعة للبلاد في السابق حصناً ضد انبعاثات الكربون، ولكنها الآن في خطر أن تصبح مصادر للكربون بدلاً من مستودعات له. إذا لم يتم معالجة الخسارة المستمرة في غطاء الأشجار، قد يؤدي ذلك إلى حوادث حرائق أكثر تكراراً وشدّة، مما يعرض التراث الطبيعي للمنطقة وسبل عيش سكانها للخطر.



